

تعرض المراهقين للمسلسلات المدبلجة في القنوات التلفزيونية الفضائية وتأثيراتها السلبية
عليهم دراسة ميدانية على طلبة المدارس الثانوية في بغداد للمدة
٢٠١٩/٣/١ ولغاية ٢٠١٩/٥/٣١

أ.م.د. محمد حسين علوان

كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة :

يعد التلفزيون من الوسائل المتميزة من حيث انتشاره وعمق تأثيره وما يؤديه من دور في نفوس الجمهور ويتجسد هذا الدور من حيث الأهمية والقدرة على تحقيق أهداف إستراتيجية في الإعلام والتثقيف والترفيه فضلاً عن التعليم والتأثير في السلوك وتعزيز الاتجاهات للجمهور وعندما يتعلق الأمر بالمراهقين فإن أهمية البرامج التلفزيونية تتصاعد لما للمراهقين من دور في تطوير المجتمع ولما له من حاجات لا يمكن إشباعها إلا بوسائل الإعلام التي ينبغي لها أن تبني خططاً وبرامج تتعلق بالمراهقين على أسس علمية وموضوعية ترتقي إلى مستوى الطموح للارتقاء به إلى ما يستحق من مكانة في المجتمع المعاصر وحمائته من الآفات الاجتماعية الخطيرة التي تهدده ومن ثم تُهدد كيان الأسرة والمجتمع بأسره وفي ظل عصر الفضائيات وتعدد القنوات التلفزيونية المتخصصة في البرامج الأسرية يجد المراهقون أنفسهم أمام خيارات تتمثل في القنوات المتعددة وبرامجها المتنوعة فمنها ما يركز على العنف والإثارة البرمجية وفيها ما يركز على البرامج التي تسعى في بناء شخصية متوازنة للمراهق تعتمد القيم والمبادئ والمعرفة أساساً لموضوعاتها.

Adolescents' exposure to dubbed series on satellite TV channels and their negative effects on them, a field study on secondary school students in Baghdad for the period from 1/3/2019 to 31/5/2019

Assistant Professor Doctor. Mohammed Hussein Alwan

College of Arts/University of Al-Qadisiyah

Abstract

Television is one of the distinct means in terms of its spread, depth of influence, and the role it plays in the hearts of the audience. This role is embodied in terms of the importance and ability to achieve strategic goals in media, education and entertainment, as well as education, influencing behavior and strengthening attitudes to the public. When it comes to adolescents, the importance of television programs is rising. Because of the role of adolescents in the development of society and because of its needs that can only be satisfied by the media, which should build plans and programs related to adolescents on scientific and objective foundations that rise to the level of ambition to raise it to what it deserves of the position in contemporary society and protect it from the dangerous social evils that It threatens him and then threatens the entity of the family and society as a whole. In light of the era of satellite channels and the multiplicity of television channels specialized in family programs, adolescents find themselves in front of options represented in the multiple channels and their various programs, some of which focus on violence and programmatic excitement, and some focus on programs that seek to build a balanced personality for the teenager that depends Values, principles and knowledge are the basis for its subjects.

يعد التلفزيون من الوسائل المتميزة من حيث انتشاره وعمق تأثيره وما يؤديه من دور في نفوس الجمهور ويتجسد هذا الدور من حيث الأهمية والقدرة على تحقيق أهداف إستراتيجية في الإعلام والتثقيف والترفيه فضلاً عن التعليم والتأثير في السلوك وتعزيز الاتجاهات للجمهور وعندما يتعلق الأمر بالمرهقين فإن أهمية البرامج التلفزيونية تتصاعد لما للمرهقين من دور في تطوير المجتمع ولما له من حاجات لا يمكن إشباعها إلا بوسائل الإعلام التي ينبغي لها أن تبني خطاً وبرامج تتعلق بالمرهقين على أسس علمية وموضوعية ترتقي إلى مستوى الطموح للارتقاء به إلى ما يستحق من مكانة في المجتمع المعاصر وحمايته من الآفات الاجتماعية الخطيرة التي تهدده ومن ثم تُهدد كيان الأسرة والمجتمع بأسره وفي ظل عصر الفضائيات وتعدد القنوات التلفزيونية المتخصصة في البرامج الأسرية يجد المرهقون أنفسهم أمام خيارات تتمثل في القنوات المتعددة وبرامجها المتنوعة فمنها ما يركز على العنف والإثارة البرمجية وفيها ما يركز على البرامج التي تسعى في بناء شخصية متوازنة للمرهق تعتمد القيم والمبادئ والمعرفة أساساً لموضوعاتها.

تأتي دراسة أنماط تعرض المرهقين للمسلسلات المدبلجة من النظرة إلى المرهقين شريحة مهمة في المجتمع والعلاقة التي يقيمها المرهقون مع هذه البرامج عبر التلفزيون الوسيلة التي تسعى إلى تحقيق وظيفتها التثقيفية والمعرفية والإرشادية التي من شأنها أن تسهم في رفع المستوى الثقافي للمرهق وتنويع معارفه وتوسيع مداركه ومساندة المؤسسات الأخرى مثل المدرسة والأسرة وذلك لخلق جيل المستقبل وقد نالت هذه البرامج اهتماماً واسعاً من قبل المؤسسات الإعلامية والعالمية لدراسة الدور الذي تلعبه هذه البرامج في حياة المجتمع بصورة عامة والمرهقين بصورة خاصة، نعيش في هذه الآونة عصراً تتدخل فيه حياة الناس على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وتتشرك فيها شعوب العالم بأنساق الاتصالات والإعلام وازدياد الطلب على المحتوى الإعلامي من برامج مختلفة و مسلسلات و أفلام، وظهرت المسلسلات المدبلجة كنوع درامي مغايراً لكل أنواع الدراما التي آلف إليها المشاهد حيث احتوت على العديد من الأحداث والقضايا التي تعد محور المسلسل ومنطلق وجوده على الرغم من الاختلاف الثقافي والاجتماعي والبيئي بين أصول تلك الدراما والأصول المصدرة إليها، ومن هذا المنطلق فقد درس الباحث أنماط التعرض للمسلسلات المدبلجة ومدى تعرض المرهقين إلى تلك الدراما، وتناول البحث المسلسلات المدبلجة التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير جدا واحتلت العديد من

ساعات البث المتواصل وبمختلف اللغات المدبلجة إلى العربية وعلى اختلاف المواضيع المقدمة عبرها مثل الدينية أو البوليسية الخ , ومدى تعرض المراهقين لها ضمن العينة المختارة من طلبة المدارس .

مشكلة البحث :

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١- ما هي أنماط مشاهدة المراهقين للمسلسلات المدبلجة ؟
- ٢- ما مدى محاكاة المراهقين وتقليدهم لما يعرض في المسلسلات المدبلجة ؟
- ٣- هل ثمة رقابة على المراهقين عند متابعتهم للمسلسلات المدبلجة ؟

أهمية البحث :

تمثل مرحلة المراهقة أخطر المراحل التي يمر بها الفرد إذ هي المرحلة الفاصلة في حياة الإنسان وتتسم ببعض الإيغال في الخيال الذي يرتبط بالتفكير في مراحل العمر المختلفة إذ يتمتع المراهق بخيال خصب والإغراق في أحلام اليقظة والقلق ولهذا كان من واجب المربين ووسائل الإعلام أن يشدوا المراهقين إليهم وإلى الحياة الواقعية وأن يتقدموا إليهم بالتوجيه الهادئ ، إذ يميل المراهق إلى التحرر الفكري فهو لا يعود ينبهر بشخصية والديه ويميل إلى المجادلة ويبحث لنفسه بنفسه عن مثل عليا جديدة يُحتذي بها ويتوحد معها.

وتأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو أنماط تعرض المراهقين للمسلسلات المدبلجة حيث أصبح هذا النوع من البرامج يحتل مساحة زمنية من ساعات الإرسال لعدد كبير من القنوات الفضائية .

فقد أصبحت المسلسلات المدبلجة من المفردات الثابتة في المنهاج اليومي للقنوات الفضائية المختلفة بعد تزايد الإقبال عليها من قبل الجمهور لاسيما المراهقين , واكتسبت المسلسلات المدبلجة أهمية استثنائية لما تحمل في تفاصيلها العديد من الممارسات والسلوك المؤثر في شريحة المراهقين التي تجتاز مراحل عمرية تعد الأساس في تكوين شخصية الفرد وتحديد ملامحها المستقبلية .

لذلك انطوت أهمية البحث على تسليط الضوء على طبيعة تعرض هؤلاء المراهقين للمسلسلات المدبلجة ومدى محاكاتهم لمضامينها والتعرف على مدى الرقابة الأسرية للحد من المشاهدة والتعرض.

أهداف البحث :

- ١- تحديد معدلات مشاهدة التلفزيونية عند المراهقين.
- ٢- التعرف على دوافع مشاهدة ومدى التأثير فيهم.
- ٣- تحديد الموضوعات التي استجاب لها المراهقين.
- ٤- التعرف على أنماط مشاهدة المسلسلات المدبلجة عند المراهقين .
- ٥- التقصي عن مدى تقليد المراهقين ومحاكاتهم لما يعرض في المسلسلات المدبلجة.
- ٦- التحري عن الرقابة التي تضعها الأسرة على المراهقين للحد من التعرض.

الدراسات السابقة :

١-دراسة عبد الرزاق محمد احمد الدليمي، وعنوانها: المسلسلات المدبلجة ومساهمتها في الجنوح من وجهة نظر الطلبة، ١٩٩٨ (١) وهي دراسة وصفية تستخدم منهج المسح في الوقوف على النتائج ومعرفة أسباب الجنوح لدى المراهقين وقد تمثلت مشكلة هذا البحث في أن المضامين التي تطرحها المسلسلات المدبلجة تؤثر بشكل كبير في الشباب المراهقين ومحاولة التعرف على بعض العوامل التي لها تأثير في سلوك الشباب المراهقين والتي تؤدي بهم إلى إتباع سلوكيات مضادة للمجتمع والقانون .وأشتمل البحث على الأهداف الآتية :تأثير المسلسلات المدبلجة في سلوك الطلبة السلبي عن طريق اقتباسهم وتقليدهم لما يعرض فيها،تحديد العلاقة بين السلوك السلبي وبعض العوامل الاجتماعية جراء مشاهدة الأفلام والمسلسلات الأجنبية،العوامل الأكثر تأثيرا من وجهة نظر الطلبة سواء كانت ذاتية أو عائلية أو اجتماعية التي تؤدي إلى الجنوح لاسيما التعرض للمسلسلات المدبلجة .وخلصت الدراسة الى عدة نتائج منها:الإرشاد والتوجيه من قبل المرشد النفسي له دور مهم في الحد من ظاهرة الجنوح حيث بلغت نسبتها (٩٣%)،محاولة التعويض المفرط عبر مشاهدة المسلسلات دلالة عن الشعور بالنقص والتي بلغت نسبتها (٧٨%)،قلة السفرات المدرسية داخل العراق وخارجه والضغط النفسية المسلطة على الشباب من قبل الأهل والأصدقاء والبيئة الحياتية التي يعيشون فيها حيث بلغت النسبة (٧٦%)،العزوف عن الزواج والتي بلغت نسبتها (٧٥%)،عدم تزويد الأسرة العراقية بمخاطر المسلسلات

المذبذجة على نفوس الأولاد والشباب (73%)، النظر إلى العنف والجروح كعامل من عوامل الشجاعة حيث بلغت النسبة (70%)، شعور الطلبة بالفخر للتقليد عند مشاهدتهم للمسلسلات المذبذجة حيث بلغت النسبة (70%) .

2-دراسة فاتن علي مراد الداغستاني، وعنوانها: برامج الأسرة التلفزيونية كما يراها المراهقون، 2009 (2). وهي من الدراسات الوصفية التي تستخدم المسح منهاجها لها وقد حددت الباحثة مجموعة من التساؤلات كونت لديها مشكلة البحث وهي: ما العلاقة التي تقيمها البرامج التلفزيونية مع المراهق ؟ وكيف يتعايش معها؟ وكيف يتفاعل مع مضمونها؟ ما وجهة نظر المراهقين في البرنامجين (فيتامين) على قناة دبي (ومع جويل أحلى) على قناة mbc ؟

ويهدف البحث: تحديد معدلات مشاهدة التلفزيونية عند المراهقين، التعرف على دوافع المشاهدة ومدى التأثير فيهم، تحديد الموضوعات التي استجاب لها المراهقين، التعرف على مدى تدخل الأسر لدى مشاهدة المراهقين لهذه البرامج، معرفة وجهة نظر المراهقين المختلفة في البرنامجين موضوع البحث، كما استخدمت الباحثة المنهج المسحي الذي يعد أحد أنواع المناهج المرتبطة بالبحوث الوصفية وقد خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهي: دللت النتائج أن المراهقين الذين يتابعون برنامج مع جويل أحلى بنسبة (93%) بينما متابعتهم لبرنامج فيتامين هو (87,2%) ودرجة المشاهدة المتواصلة لبرنامج مع جويل أحلى بنسبة (77%) ودرجة المشاهدة المتواصلة لبرنامج فيتامين هو (70%)، بينت نتائج الدراسة بان توقيت برنامج مع جويل أحلى وقت البرنامج وهو الوقت المفضل لدى المراهقين وجاءت بنسبة (99%) بينما توقيت برنامج فيتامين جاء بنسبة (75%)، دللت النتائج على أن أسلوب تقديم البرنامج الذي تقدمه المرأة أفضل لدى المراهقين وجاء برنامج مع جويل أحلى مناسب جدا بنسبة (90%) ومناسب (8%) بينما جاء أسلوب تقديم برنامج فيتامين مناسباً جدا بنسبة (75%) ومناسب (23,2%)، أظهرت نتائج الدراسة بان انتباه المراهقين لم يكن مقتصرًا على محتوى البرنامج فقط بل على الإضاءة والديكور والتصوير الخارجي جاءت نسبة تفضيلهم للإضاءة في برنامج فيتامين بنسبة (52%) بينما جاءت نسبة الإضاءة في برنامج مع جويل أحلى بنسبة (20%) بينما ديكور برنامج مع جويل أحلى جاء بنسبة (30%) والديكور في برنامج فيتامين (21%) أما التصوير الخارجي في برنامج مع جويل أحلى يعرض الأماكن الطبيعية والفنادق وحدائق دبي فجاءت النسبة (50%) بينما جاء التصوير الخارجي في برنامج فيتامين بنسبة (27%)، تبين من النتائج بان البرنامجين

يطرحان جوانب ثقافية في برنامج فيتامين وجوانب فنية جمالية في برنامج مع جويل أحلى وجاءت النسبة متساوية في البرنامجين ونسبة (100%)، دلت نتائج الدراسة بان نسبة المراهقين الذين لا يرغبون أن تكون برامج مشابهة على فضائيات عراقية لأنهم يعتقدون بان البرنامجين لا يظهران بنفس النسبة يرونها على قناة دبي و mbc4 فجاء الرفض بنسبة (91%)، أظهرت نتائج الدراسة بان تدخل الأسرة عند مشاهدة هذين البرنامجين بنسبة (35%) وعدم التدخل بنسبة (35%) وأحيانا يتدخلون بنسبة (30%)، دلت نتائج الدراسة بان برنامج مع جويل أحلى يعالج القضايا الصحية بنسبة (86%) بينما برنامج فيتامين (50%) ويطرح برنامج فيتامين القضايا العلمية بنسبة (25%) بينما يطرح برنامج مع جويل أحلى القضايا الفنية بنسبة (8%) أما القضايا الثقافية في برنامج فيتامين هي (20%) بينما في برنامج مع جويل أحلى بنسب (4%) والإرشادية في برنامج فيتامين هي (5%) بينما الرياضة في برنامج مع جويل أحلى بنسبة (2%).

3-دراسة وسام فاضل راضي، طالب عبد المجيد ذياب، وعنوانها:التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة ورأي الجمهور بالمحتوى أقيمي لها، 2010 (3) تتجسد مشكلة هذه الدراسة في وجود ظاهرة إعلامية وثقافية ضاغطة تعرض عبر الفضائيات تتجسد في المسلسلات التركية مقابل إقبال جماهيري، واستعداد من قبل الجمهور العربي ومنه العراقي ولاسيما المراهقون منه للمشاهدة وربما التقمص والتماهي والإعجاب والتقليد لبعض ما تطرحه المسلسلات تلك وهذا ما يمثل المنطلق الأساسي للبحث الذي يتصدى للاستفهام والغموض والتساؤل بشأن احتمالات ما يرشح وينعكس من المسلسلات تلك ويتم تبنيه من الجمهور . وتتجسد أهمية البحث في ريادته كونه يمثل الخطوة الأولى عراقيا في الإطار الإعلامي فضلا عن حداثة الظاهرة وما يمثل تناولها من تأصيل علمي يمكن أن يستفيد منه المختصون في ميادين الإعلام والتربية والثقافة والسلوك وهو ما من شأنه الإسهام في تبني سياسات حماية وتحصين للجمهور العراقي ولاسيما المراهقون بشكل أكثر فاعلية ومرونة، ويسعى البحث الى تحقيق أهداف منها:الوقوف على حدود وأنماط ومعدلات تعرض طلبة المدارس في مدينة بغداد للمسلسلات التركية المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية،تحديد دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التركية ومظاهر التميز والجذب في المسلسلات تلك من وجهة نظر المراهقين،تشخيص اتجاهات الرأي بين المراهقين بشأن المضامين السلبية والايجابية التي تضمنتها المسلسلات التركية حسب رأي المراهقين،الوقوف على حدود الإعجاب والتماهي مع الشخصيات المحورية من النجوم الذكور والنجمات الإناث

بين أوساط المراهقين يعد هذا البحث وصفيا من حيث النوع وهو يمثل نوعا أساسيا من البحوث الإعلامية وبموجبه جرى تسجيل الوقائع والظواهر المرتبطة بالبحث منها ما يتعلق بالمسلسلات المدبلجة وما تحمله من أفكار وسلوكيات ومنها ما يتعلق بمجتمع البحث من المراهقين من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة بغداد ، كما يستخدم البحث المنهج المسحي في سياق ما يرتبط بمسح جمهور وسائل الإعلام لاسيما وانه المنهج الملائم في الدراسات الميدانية المتناولة للجمهور وجرى عبر آلياته بناء مقياس بعدي لتحليل ما يتعلق بالتعرض للمدبلجات التركية وما تتضمنه من أفكار وقيم ومؤشرات أخرى جرى جمعها من المبحوثين عبر العمليات الخاصة بالمنهج المسحي.

في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة استخلاص الباحثان مجموعة من الاستنتاجات وعلى وفق الآتي: الرغبة العالية بين أوساط المراهقين للتعرض للمسلسلات الدرامية بشكل عام قياسا بالأنماط الأخرى من البرامج مع التأكيد على أن معدلات الاهتمام والرغبة ارتفعت كثيرا مع المسلسلات التركية مقابل اهتمام أدنى بالمسلسلات المصرية ومن ثم السورية وبعدها العراقية، التأكيد على أن التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة كان يتسم بالانتظام والشدة العالين بين أوساط المراهقين والكفة في ذلك السياق تميل نحو الإناث على حساب الذكور بدوافع متعددة كان الأبرز فيها (لأنها تجسد قصصا واقعية) وذلك يعني الارتباط العاطفي والتفاعل الاجتماعي والثقافي بين المراهقين وما تطرحه المسلسلات التركية من مضامين وأفكار فضلا عن جاذبية اللهجة السورية التي أسهمت في الاستهواء وهي إستراتيجية ثقافية سورية جديدة لنشر لهجتها عربيا ومن ثم إنموذجها الثقافي، الانبهار العالي بين أوساط المراهقين بالنماذج والموديلات التي قدمتها المسلسلات التركية المدبلجة على مستوى وسامة وجاذبية الممثلين والممثلات فضلا عن جمالية المواقع والمشاهد السياحية التي تقف وراءها إستراتيجية سياحية للدولة التركية، التبني لبعض القيم الثقافية والاجتماعية التي نقلتها المسلسلات التركية لاسيما الرفض البارز لقيمة (الغدر والخيانة) بوصفها حالة سلبية إلى جانب القبول والترحيب بقيمة (الحب) بوصفه الحالة الإنسانية الأسمى والتي تتسجم مع الخصوصية العمرية للمراهقين وما يجول فيهم من مشاعر وطاقت كما إن التعبير عن الموضوعات الأكثر جذبا وتشويقا كان حاضرا بقوة عبر الرأي بان (الحب والعلاقات العاطفية) هي الأكثر إثارة للاهتمام والتركيز، التفضيل الأعلى والأبرز لمسلسل (وتمضي الأيام) ولنجمها الأبرز (أسمر) ونجمتها (نادين) بوصفهما يمثلان قيم

(مقاومة الظلم، الوفاء، الحب، الأمل، الصراع والتشويق)، التعبير الواضح عن ارتباط التفضيل والإعجاب بالنجمات والنجوم كان مرتبطا بشكل وثيق بكل من (الوسامة والجمال) و(الجازبية والإثارة) وهي اعتبارات مرتبطة بخصوصية المرحلة العمرية للمراهقين من المبحوثين .

إجراءات البحث :

منهج البحث ونوعه :

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف إعطاء معلومات كافية ودقيقة حول الظاهرة موضوع البحث، والتي تعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة ومعرفة عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بدقة وموضوعية (٤)، واستخدم الباحث المنهج المسحي، كونه يستهدف تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية، ويهتم في دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور، وتصنيف الدوافع والحاجات، والمعايير الثقافية والاجتماعية، وذلك باعتبار ان المنهج المسحي " جهدا علميا منظما للحصول على البيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية للدراسة " (٥)

إن أهم ما يميز البحوث المسحية هي استخدامها أكثر من أسلوب في عملية جمع البيانات حيث يعتمد الباحث إلى استخدام الاستقصاءات والاستبيانات وكذلك الملاحظة من اجل الحصول على المعلومات وتصنيف هذه البحوث إلى عدد من التصنيفات، ومن تلك التصنيفات التي استعان بها الباحث المسوح المتعلقة بالرأي العام للتعرف على الأفكار والمفاهيم والقيم والدوافع والمعتقدات والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى مجموعة معينة من الجماهير تبعا للهدف من إجراء المسح .

مجتمع البحث.

أشتمل مجتمع البحث طلبة الصف الرابع الأعدادي للسنة الدراسية (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والمدارس الإعدادية في مديريات التربية الكرخ والرصافة، في العاصمة بغداد ولغرض تحديد المجتمع الأصلي استعان الباحث بأقسام التخطيط التربوي في وزارة التربية والدراسات وأقسام الإعلام في المديريات ، وقد تعرف الباحث إلى إحصائيات بعدد المدارس الإعدادية وعدد طلبة الصف الرابع الأعدادي في بغداد.

عينة البحث :

لجأ الباحث إلى اختيار أسلوب العينة العمدية في إطار العينات غير الاحتمالية وذلك بسبب انخفاض تمثيل تلك العينات لمجتمع البحث الأصلي ويتم اللجوء إليها بسبب كبر حجم المجتمع مدار البحث وعامل الوقت والتكلفة . وقد بلغ حجم عينة البحث الخاصة بالجمهور (٤٠٠) مبحوث من عموم مدينة بغداد ، وقد اعتمد الباحث توزيع (٢٠٠) استمارة الكرخ ومثلها للرصافة وقد قسمت هذه الاستمارة بين مديريات الكرخ والرصافة التي يبلغ عددها (٤) بواقع (١٠٠) استمارة لكل تربية وارتأى الباحث اخذ مدرستين من كل تربية واحدة للبنات وأخرى للبنين بواقع (٥٠) استمارة لكل مدرسة توزع على المبحوثين من المراهقين .

وقد عمد الباحث إلى توزيع الاستمارات على المراهقين في مناطق متباينة من بغداد وشملت مركز المدينة وأطرافها فضلاً عن اختياره مناطق ذات طابع ديني وأخرى أكثر انفتاحاً وأيضاً اشتمل توزيع الاستمارات على مناطق يتفاوت فيها مستوى الدخل .

أدوات البحث :

استمارة الاستبيان:

هي إحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين في ضوء أسئلة مكتوبة على استمارة يقدمها الباحث الى المبحوثين بنفسه أو بواسطة البريد الالكتروني وتكون الأسئلة منصبة حول معرفة الرأي العام والخاص ومواقفهم أو حول ظواهر اجتماعية وحقائق على أن تكتب الأسئلة بلغة سهلة ومفهومة من قبل عامة المبحوثين(٦).

وتم إعداد استمارة الاستبيان من قبل الباحث مستفيداً من الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بالموضوع أو القريبة منه حيث تضمنت الاستمارة أسئلة مختلفة ومتنوعة للمراهقين المتعرضين للسلسلات المدبلجة تهدف إلى جمع المعلومات حول مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

فقد أعتمد الباحث في تصميم الاستمارة على أمور عديدة وأساسية عن طريق ما توفر من الدراسات النظرية التي لها الصلة بموضوع الدراسة وخضعت الاستمارة وقراتها إلى التعديل من قبل عدد من الخبراء لاختبار صدق الاستبيان قبل وضعها في صيغتها النهائية .

الصدق والثبات:

١. الصدق

يقصد بالصدق هو اختبار المقياس من حيث قدرته على تحقيق أهداف البحث والوصول الى نتائج سليمة ومن ثم قدرة الاستبيان على قياس ما يريد الباحث قياسه والمصدقية من حيث قياسها تتعلق بقبول المحكمين من الخبراء على مفردات الاستبانة التي توزع عليهم لغرض تقويمها . وقد قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على خمسة خبراء^(*) من الأساتذة والأكاديميين في جامعة بغداد بهدف التعرف على آرائهم المتعلقة بدرجة وضوح الأسئلة الموجودة فيها وملاءمتها لعينة البحث من المراقبين.

٢. الثبات :

يقصد بالثبات الوصول إلى اتفاق في النتائج التي يتوصل إليها الباحث عند استخدام الأسس والأساليب في القياس وعليه فان عملية الثبات تسعى إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي . قام الباحث باختبار الثبات عن طريق إعادة الاختبار (Re- Test) على عينة بلغت ١٠% من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة (٤٠) مبحوثا, وذلك بعد مرور أسبوعين على انتهاء التطبيق الأول, باستعمال المعادلة الآتية :

نسبة الثبات = عدد الإجابات المطابقة لأسئلة الاستمارة

مجموع الأسئلة

وقد بلغت نسبة الثبات ٠,٨٣, وهي نسبة مرتفعة مما يعني ثبات استمارة الأسئلة

مجالات البحث :

المجال المكاني: يقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة واختيرت مدينة بغداد مجالا مكانيا للبحث بعد أن اختيرت عينة من المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة بغداد من كرخ ورسافة للفرعين (العلمي والأدبي) باعتماد العينة العمدية.

المجال البشري : ويتمثل بطلبة الإعدادية والثانوية في مدينة بغداد ذكور وإناث، وللفرعين العلمي والأدبي لكونهم يمثلون شريحة المراهقين خير تمثيل .

المجال الزمني : ويقصد به المدة التي قضاها الباحث في جمع البيانات من الطلبة بعد أتمام عملية بناء الاستمارات وتوزيعها على الطلاب وتفريغها وتحليلها والتي يمكن تحديدها بالمدة من ٢٠١٩/٣/١ إلى ٢٠١٩/٥/٣١.

الإطار النظري للبحث :

التلفزيون وأثره في سلوك المراهقين :

أصبح التلفزيون المصدر المفضل للأخبار والمعلومات لمعظم شعوب العالم بعد أن أصبحت أجهزة الاستقبال أكثر إتاحة ومتوفرة لدى جمهور واسع في الكرة الأرضية ، فالتلفزيون ليس مجرد وليد للراديو والقريب البعيد إلى الصحيفة بحسب بل يمثل الصفحة الجديدة في تاريخ وسائل الأعلام ظاهرة فريدة من نوعها، لدوره الكبير في تغيير نظرتنا إلى الواقع وتغيير طبيعة المعرفة التي نكتسبها ونستخدمها(٧).

حتى صار التلفزيون أضخم وسيلة اتصالية بسبب استحواده على اهتمام الرأي العام وبفضل العوامل

الآتية(٨):

- ١- استحواده على حواس الإنسان ومخاطبته للإدراك.
- ٢- سرعة متابعتها للأحداث الجارية في العالم.
- ٣- سهولة عرضه على الجمهور.

٤- السهولة أيضاً تكمن في بثه المباشر نتيجة حصوله على المعلومة المباشرة والسريعة على مدار اليوم لذا فإن التلفزيون في حال توافره يفوق تأثيره كل وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى وقد كشفت بعض الدراسات إن أغلب الأطفال والمراهقين يميلون إلى أن يقبلون جميع المعلومات التي تظهر في الأفلام دون أي سؤال أي تبدو ما يعرض عن طريقها واقعيّاً فضلاً عن كون تذكر تلك المواد بالنسبة للجمهور المعلومات التي يكون دائماً أفضل وأكثر سرعة مما تؤخذ من وسائل الإعلام الأخرى(٩).

ولأهمية التلفزيون بعده وسيلة إقناعية حديثة فإنه يعمل بمستويين:

الأول:- عائلي يدور حول المعرفة وتكوين الآراء المختلفة والمتبادلة في المجتمع .

الثاني:- عاطفي يدور حول العواطف والمشاعر والأحاسيس ، إذ يتولد الشعور بالعطف على الآخرين عن طريق البواعث الإنسانية والمشاعر العاطفية التي ينقلها التلفزيون ، حتى أضحي قوة لا توازيه قوة أخرى من حيث الدقة والتعبير عن المشاعر والأحاسيس الإنسانية ودعمها(١٠).

إن المعرفة والعاطفة التي تجسد عن طريق الصورة الواقعية للحدث الموجود على أرض الواقع تتضمن وتتحدث في ظاهرها وباطنها عن أهم المعاناة الإنسانية وهذه تكون مؤثرة في الآخرين لأنها تحوي مضامين مقنعة تعد من المهام الصعبة والشاقة التي تواجه المعنيين في التلفزيون والعاملين فيه(١١).

إن التلفزيون منذ نشأته وسيلة ترفيهية أكثر منها تفسيرية أو إخبارية أو تعليمية نظراً للإثارة السمعية البصرية التي ميزته من الوسائل الأخرى فمميزات التلفزيون حالياً مع التقنيات الحديثة التي طرأت عليه من خطوط الصورة التلفزيونية الرقمية واستخدام العدسات المقربة في تكبير الصورة مما يتيح للمشاهد رؤيتها بالعين المجردة لذلك شاعت الإفادة من ذلك في تبسيط العلوم بأنواعها المختلفة مما يجعل المشاهد واثقاً مما تقدم له ، مضافاً لذلك قدرته على الانتقاء لتحديد الانتباه وتأكيد أهمية الموضوع ، أي أنه (عن طريق الإخراج والتحكم بالبعد البؤري للعدسات) من قبل المخرج وتمكنه من تقريب الجزء المهم من الموضوع لإيصال الفكرة عنه(١٢) فضلاً عن ذلك قدرة التلفزيون على نقل الألوان بشكل واضح بفضل البث الرقمي شديد الوضوح والتركيز الذي يمكن به إظهار التفاصيل فمثلاً عند إظهار صورة لانفجار مروع يكون تأثيرها بالألوان أكبر مما لو كانت صورة غير ملونة وكأن المشاهد يرى الأحداث الحقيقية أمامه، وإن التطور المتنامي للتقنيات الحديثة هو أحد نتائج نشاط أعم باتجاه الرقمية ونقصد بذلك رقمية الصورة والصوت والمعطيات واستخدام البرامج الحاسوبية وأجيال جديدة

تعتمد على الالكترونيات. أن وسائل الاتصال التي كانت محصورة من قبل في قطاعات البث الإذاعي والاتصالات عن بعد والتتقية المعلوماتية(١٣).

لذا فلامتلاك التلفزيون لغة تعبيرية متميزة وقدرته على مخاطبة الجماهير بأكثر من حاسة فهو يتوجه إلى الذهن والعاطفة في وقت واحد هذا ما جعله يصبح أكثر وسائل الإعلام مقدرة على نقل الواقع إلى المشاهدين و إعطائهم إحساساً أو ربما- وهماً بأنهم لا يشاهدون الحدث فحسب بل يطلعون عليه وربما يشاركون في صنعه ذلك لأن طبيعة التلفزيون هي التي تحدد حقيقة المقدرة على فهم واستيعاب ما يقدمه(١٤).

أهمية التلفزيون للمجتمع :

يختلف التلفزيون من بلد إلى آخر ليس فقط من حيث شروط الإنتاج وظروفه بل وكذلك من حيث علاقته بالمؤسسات الأخرى إذ إن الحقيقة المؤكدة هي أن التلفزيون أكثر من مجرد وسيلة أعلام الكترونية فهو قبل كل شيء مؤسسة اجتماعية سياسية وسياسيتها وأسلوب عملها وإنتاجها يجب النظر إليها ورؤيتها ضمن النظم والأطر الاجتماعية السياسية المناسبة والتي سوف يقوم التلفزيون بعكسها وتقويتها(١٥).

إن طبيعة الأسلوب التلفزيوني سهل الوصول إلى إدراك المشاهد بدون الحاجة إلى بذل جهود كبيرة ، بذلك نرى تأثير التلفزيون يقدم عن طريق مزج الصورة المتحركة بالأداء الإنساني والإيقاع والموسيقى ولمحات من الواقع بمزجها ليصبح أساساً للتعامل والحوار والتحاور بحيث أصبح(المضمون التلفزيوني)(١٦)، أحد صيغ الفكر الاجتماعي والثقافي والسياسي للمشاهد، كما يمكن الربط بين التقدم العلمي والتكنولوجيا والصناعي في مجالات منفردة وتدور سهولة استدعاء المعلومات وتطويرها بوساطة وسائل وأدوات البحث العلمي عن طريق آلاف المبدعين والمتقنين والسياسيين لتكوين خطاب إعلامي وثقافي وسياسي ومعرفي لأفراد المجتمع المطلوب وسياسته من أجل بناء المجتمع المطلوب بإمكانات أفراد(١٧).

إن المادة والأفكار المتعلقة بتأثير التلفزيون والتي تبرز في النقاشات العامة المحتمدة أو التغطية السياسية يبدو واضحاً وعلى نطاق واسع ، أن التلفزيون من المفترض أنه يمارس تأثيراً مهماً على تشكيل موقف الجمهور

وتحديد سلوكه فهو يمتلك القوة على تغيير مواقف الناس وعلى أن يحدث مباشرة في بعض الحالات أنواعاً من السلوك وعلى تصرف يقلد ما تمت مشاهدته من خلال شاشة التلفزيون (١٨).

فضلاً عن أنه من الضروري التعرف على مجتمع التلفزيون على مستوياتهم الاجتماعية وفئاتهم العمرية المختلفة وتجاوز ذلك دراسة الاختلاف في درجات التأثير والإفادة من المادة الإعلامية إذ أنها تستجيب لطلبات الجمهور وتعمل على التأثير فيهم ويأتي ذلك بقصد التعرف على هذا الجمهور (١٩).

وللتلفزيون جانب إنساني عالي القيمة يتمثل في تسهيل نقل المعلومات والتعرف على خبرات الآخرين وهذا ما فتح السبل الجديدة أمام البشرية للتقاهم والتعاون ونقل المعرفة والخبرات بين الأفراد والشعوب، كما أنه فتح آفاقاً جديدة في مجال الثقافة والتعارف بين الشعوب والاتصال الحضاري والإنساني بين الأمم (٢٠).

ومما تقدم نستطيع القول إن وسائل الاتصال لاسيما التلفزيون وسيلة مهمة في عملية التفاعل بين أفراد المجتمع يسهم في تغيير عناصر ثقافتهم لأنه وسيلتهم في التأثر والتأثير وليس بالوسع فصل الاتصال عن المجتمع لأنه جزء من بنیان المجتمع ويعد محركاً كبيراً للتغيير إذا ما استخدم استخداماً إيجابياً وأن المجتمع إذا ما شعر بحاجة إلى التغيير فهذا يُعد عاملاً من عوامل التقدم (٢١).

النظريات المفسرة لتأثير المشاهدة التلفزيونية في سلوك المراهقين :

إن التلفزيون هو أحد وسائل الاتصال الجماهيري ، وعلينا أن نرجع إلى العناصر المتصلة بتكوين هذه الوسيلة الاتصالية والتي تميزها من وسائل الاتصال الأخرى وهي الصحافة والإذاعة وغيرها من العناصر التي لها خلفية تاريخية أسهمت في تكوين الدور الرائد لهذه الوسيلة لذا لا بد من الإشارة إلى نظريات التأثير وتحديد الجوانب المتعددة للتلفزيون (٢٢). هناك العديد من النظريات المفسرة لعملية الاتصال الإنساني بأشكاله المختلفة الأمر الذي يصعب معه تصنيف هذه النظريات وفقاً لمعايير محددة نظراً لتداخل هذه النظريات من حيث المضمون (٢٣)، وبصفة عامة فإن نظريات علم الاجتماع كافة التقليدية والحديثة قد أشارت بشكل أو بآخر إلى ظاهرة الاتصال والإعلام .

نتائج الدراسة الميدانية :

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة الميدانية والتي تم إجراؤها على (٤٠٠) مبحوث من الذين يتعرضون للقنوات الفضائية وممن يتعرضون للمسلسلات المدبلجة, وكانت النتائج كآآتي :

توصيف عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموجرافية .

جدول (١) نوع جنس المبحوثين ضمن الرقعة الجغرافية

المنطقة	الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
الرصافة		١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠
الكرخ		١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠
المجموع		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

إن هذه الدراسة خاصة بعرض النتائج التي توصل إليها الباحث معززة بتفريغ وتحليل وإحصاء بيانات الاستمارات التي وزعت على طلبة الثانوية في مدينة بغداد حيث وزع الباحث مجموع الاستمارات (٤٠٠) استمارة على (٢٠٠) طالب وطالبة من الكرخ و(٢٠٠) طالب وطالبة من الرصافة .

مشاهدة المبحوثين للمسلسلات المدبلجة :

جدول (2) مشاهدة المبحوثين للمسلسلات المدبلجة

الجنس المشاهدة	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
دائما	٦٤	٣٢,٠٠	١١٣	٥٦,٥٠	١٧٧	١٠٠
أحيانا	٨١	٤٠,٥٠	٥٧	٢٨,٥٠	١٣٨	١٠٠
نادرا	٥٥	٢٧,٥٠	٣٠	١٥,٠٠	٨٥	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج البحث إن (٦٤) من الذكور بنسبة (٣٢,٠٠%) يشاهدون المسلسلات المدبلجة بشكل دائم أما عدد الإناث فكان (١١٣) بنسبة (٥٦,٥٠%)، في حين أجاب (٨١) من الذكور وبنسبة (٤٠,٥٠%) بأنهم يشاهدون المسلسلات المدبلجة أحيانا و عند الإناث كانت (٥٧) بنسبة (٢٨,٥٠%)، وأجاب (٥٥) من الذكور وبنسبة (٢٧,٥٠%) بأنهم نادرا ما يشاهدون المسلسلات المدبلجة، وأما عند الإناث فكانت (٣٠) مفردة وبنسبة (١٥,٠٠%) نادرا ما يشاهدن المسلسلات المدبلجة .

ان عدد المبحوثين من الذكور الإناث الذين شاهدوا المسلسلات المدبلجة بشكل (دائم) هم (١٧٧) مبحوثاً وعدد الإناث تمثل ثلثي عدد المبحوثين تقريبا ممن شاهدوا هذه المسلسلات بشكل دائم أما عدد الذكور فيمثلون ثلثي عدد المبحوثين تقريبا من الذين (أحيانا) و(نادرا) ما يشاهدون المسلسلات المدبلجة، الأمر الذي يشير إلى أن الإناث هن أكثر متابعة ومشاهدة من الذكور للمسلسلات المدبلجة .

انتظام مشاهدة المبحوثين للمسلسلات المدبلجة :

جدول (3) انتظام مشاهدة المبحوثين للسلسلات المدبلجة

الجنس / التعرض	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
دائما	٨٠	٤٠,٠٠	٨٩	٤٤,٥٠	١٦٩	١٠٠
أحيانا	٧٢	٣٦,٠٠	٩٤	٤٧,٠٠	١٦٦	١٠٠
كلا	٤٨	25,٠٠	١٧	٨,٥٠	٦٥	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج البحث إن عدد الذكور الذين دائماً ما يتابعون هذه المسلسلات بانتظام كان (٨٠) مفردة وبنسبة (٤٠,٠٠%) والإناث (٨٩) بنسبة (٤٤,٥٠%)، والذين أحيانا ما يتابعون هذه المسلسلات بانتظام كان عدد الذكور (٧٢) مفردة وبنسبة (٣٦,٠٠%) والإناث (٩٤) مفردة وبنسبة (٤٧,٠٠%)، وأما عن المبحوثين الذين لا يتابعون بانتظام هذه المسلسلات كان عدد الذكور (٤٨) مفردة وبنسبة (٢٤,٠٠%) والإناث (١٧) بنسبة (٨,٥٠%). . كيفية ترقب المبحوثين لمشاهدة المسلسلات المدبلجة :

جدول (٤) كيفية ترقب المبحوثين لمشاهدة المسلسلات المدبلجة

الجنس / الترقب	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
دائما	٦٨	٣٤,٠٠	٦٣	٣١,٥٠	١٣١	١٠٠
أحيانا	٨٠	٤٠,٠٠	١١٠	٥٥,٠٠	١٩٠	١٠٠
نادرا	٥٢	٢٦,٠٠	٢٧	١٣,٥٠	٧٩	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

إن اختيار دائما للذكور ممن يتربون مشاهدة المسلسلات المدبلجة كان عددهم (٦٨) بنسبة (٣٤,٠٠ %) والإناث (٦٣) بنسبة (٣١,٥٠ %), وإما عن المبحوثين الذين أحيانا ما يتربون وقت العرض فكان عدد الذكور (٨٠) بنسبة (٤٠,٠٠ %) والإناث (١١٠) بنسبة (٥٥,٠٠ %), وأخيرا عن المبحوثين الذين نادرا ما يتربون وقت عرض المسلسلات المدبلجة كان عدد الذكور (٥٢) بنسبة (٢٦,٠٠ %) والإناث (٢٧) بنسبة (١٣,٥٠ %).

الأمر الذي يشير إلى إن نصف عدد المبحوثين تقريبا هم أحيانا ما يتربون وقت عرض المسلسلات المدبلجة و نجد إن نسبة الإناث كانت أعلى من نسبة الذكور بشأن ترقب عرض تلك المسلسلات ويعود السبب في ذلك لأن الإناث أكثر مشاهدة وانتظام في مشاهدة المسلسلات. مدى مشاهدة المبحوثين للمسلسلات المدبلجة أيام العطل :

جدول (٥) مشاهدة المبحوثين للمسلسلات المدبلجة أيام العطل

الجنس		المشاهدة		الذكور		الأنثى		المجموع	
				%		%		%	
دائما		٧٨		٣٩,٠٠		١١٩		٥٩,٥٠	
أحيانا		٦٤		٣٢,٠٠		٥٧		٢٨,٥٠	
نادرا		٥٨		٢٩,٠٠		٢٤		١٢,٠٠	
المجموع		٢٠٠		١٠٠		٢٠٠		١٠٠	

تشير نتائج البحث أن الذكور الذين يشاهدون المسلسلات المدبلجة أيام العطل بشكل دائم هو (٧٨) بنسبة (٣٩,٠٠ %) والإناث (١١٩) بنسبة (٥٩,٥٠ %), وعدد المبحوثين من الذكور الذين أحيانا ما يشاهدون المسلسلات المدبلجة أيام العطل كانوا (٦٤) بنسبة (٣٢,٠٠ %) والإناث (٥٧) بنسبة (٢٨,٥٠ %), وأخيرا عدد المبحوثين من الذكور الذين نادرا ما يشاهدون المسلسلات المدبلجة في أيام العطل (٥٨) بنسبة (٢٩,٠٠ %)

والإناث (٢٤) بنسبة (١٢,٠٠%). عدد الساعات التي يخصصها المبحوثون يومياً لمشاهدة المسلسلات المدبلجة :

جدول (٦) عدد الساعات التي يخصصها المبحوثين في أثناء اليوم لمشاهدة المسلسلات المدبلجة

الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%	الساعات
	٦٨	٣٤,٠٠	٣٦	١٨,٠٠	١٠٤	١٠٠	أقل من ساعة
	٨١	٤٠,٥٠	١١١	٥٥,٥٠	١٩٢	١٠٠	أقل من ساعتين
	٥١	٢٥,٥٠	٥٣	٢٦,٥٠	١٠٤	١٠٠	أكثر من ساعتين
	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	المجموع

تشير نتائج البحث أن عدد المبحوثين الذين يقضون أقل من ساعة لمشاهدة المسلسلات المدبلجة كان من الذكور (٦٨) بنسبة (٣٤,٠٠%) والإناث (٣٦) بنسبة (١٨,٠٠%), وان عدد المبحوثين الذين يقضون أقل من ساعتين من الذكور (٨١) بنسبة (٤٠,٥٠%) والإناث (١١١) بنسبة (٥٥,٥٠%), وفي النهاية عدد المبحوثين الذين يقضون أكثر من ساعتين من الذكور (٥١) بنسبة (٢٥,٥٠%) والإناث (٥٣) بنسبة (٢٦,٥٠%).

مدى مشاهدة المبحوثين للمسلسلات المدبلجة أيام العطل :

جدول (٧) مشاهدة المبحوثين للسلسلات المدبجة أيام العطل

الجنس / المشاهدة	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
دائما	٨٢	٤١,٠٠	١١٩	٥٩,٥٠	٢٠١	١٠٠
أحيانا	٦١	٣٠,٥٠	٦٧	٣٣,٥٠	١٢٨	١٠٠
نادرا	٥٧	٢٨,٥٠	١٤	٧,٠٠	٧١	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى إن عدد المبحوثين من الذكور الذين يشاهدون السلسلات المدبجة أيام العطل بشكل دائم (٨٢) بنسبة (٤١,٠٠%) والإناث (١١٩) بنسبة (٥٩,٥٠%)، وعدد المبحوثين من الذكور الذين أحيانا ما يشاهدون السلسلات المدبجة أيام العطل كانوا (٦١) بنسبة (٣٠,٥٠%) والإناث (٦٧) بنسبة (٣٣,٥٠%)

وفي النهاية يأتي عدد المبحوثين من الذكور الذين نادرا ما يشاهدون السلسلات المدبجة في أيام العطل (٥٧) بنسبة (٢٨,٥٠%) والإناث (١٤) بنسبة (٧,٠٠%). الأوقات التي يفضلها المبحوثون لمشاهدة السلسلات المدبجة :

جدول (٨) الأوقات التي يفضلها المبحوثون لمشاهدة السلسلات المدبجة .

الجنس / الأوقات	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
الصباحية	٢٨	١٤,٠٠	٢٣	١١,٥٠	٥١	١٠٠
بعد الظهرية	٤٦	٢٣,٠٠	٥٢	٢٦,٠٠	٩٨	١٠٠

المسائية	١٢٦	٦٣,٠٠	١٢٥	٦٢,٥٠	٢٥١	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

أوضحت نتائج البحث إن عدد الذكور الذين يفضلون الأوقات الصباحية للمشاهدة (٢٨) ونسبة (١٤,٠٠%) والإناث (٢٣) ونسبة (١١,٥٠%)، وعدد الذكور الذين يفضلون وقت ما بعد الظهر للمشاهدة (٤٦) بنسبة (٢٣,٠٠%) والإناث (٥٢) بنسبة (٢٦,٠٠%)، وأخيراً عدد الذكور الذين يفضلون الأوقات المسائية للمشاهدة (١٢٦) بنسبة (٦٣,٠٠%) والإناث (١٢٥) بنسبة (٦٢,٥٠%). ملائمة اللهجة المستعملة في المسلسلات المدبلجة للمبجوثين :

جدول (٩) فهم وملائمة اللهجة المستعملة في المسلسلات المدبلجة من قبل المبجوثين

الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
إلى حد كبير	١٠٠	٥٠,٠٠	١٠٧	٥٣,٥٠	٢٠٧	١٠٠
إلى حد ما	٧٧	٣٨,٥٠	٦٠	٣٠,٠٠	١٣٧	١٠٠
غير مفهومة	٢٣	١١,٥٠	٣٣	١٦,٥٠	٥٦	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول إن عدد الذكور الذين يؤيدون بان اللهجة المستعملة مفهومة إلى حد كبير كان (١٠٠) بنسبة (٥٠,٠٠%) والإناث (١٠٧) بنسبة (٥٣,٥٠%)، وعدد الذكور الذين يؤيدون بان اللهجة مفهومة إلى حد ما (٧٧) بنسبة (٣٨,٥٠%) والإناث (٦٠) بنسبة (٣٠,٠٠%)، وفي النهاية عدد الذكور الذين لا يفهمون اللهجة المستعملة (٢٣) بنسبة (١١,٥٠%) والإناث (٣٣) بنسبة (١٦,٥٠%). مدى رغبة المبجوثين في استعمال اللهجة العراقية في دبلجة المسلسلات :

جدول (١٠) مدى رغبة المبحوثين من في استعمال اللهجة العراقية في دبلجة المسلسلات

الجنس / التفضيل	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
أفضل جدا	٧١	٣٥,٥٠	٦٣	٣١,٥٠	١٣٤	١٠٠
أفضل	٦٠	٣٠,٠٠	١٠٧	٥٣,٥٠	١٦٧	١٠٠
لا أفضل	٦٩	٣٤,٥٠	٣٠	١٥,٠٠	٩٩	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول إن عدد الذكور الذين يفضلون جدا استعمال اللهجة العراقية في دبلجة المسلسلات (٧١) بنسبة (٣٥,٥٠%) والإناث (٦٣) بنسبة (٣١,٥٠%)، وان عدد الذكور الذين يفضلون فقط استخدام اللهجة العراقية في دبلجة المسلسلات (٦٠) بنسبة (٣٠,٠٠%) والإناث (١٠٧) بنسبة (٥٣,٥٠%)، وأخيرا عدد الذكور الذين لا يفضلون استعمال تلك اللهجة في دبلجة المسلسلات (٦٩) بنسبة (٣٤,٥٠%) والإناث (٣٠) بنسبة (١٥,٠٠%). أسباب تفضيل المبحوثين للمسلسلات المدبلجة :

جدول (١١) أسباب تفضيل المبحوثين للمسلسلات المدبلجة عن غيرها .

ت	الأسباب	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
١	التعرف على أنماط حياة أخرى	٣٨	١٩,٠٠	٢٠	١٠,٠٠	٥٨	١٤,٥٠
٢	حب الاستطلاع	٣٦	١٨,٠٠	٢٤	١٢,٠٠	٦٠	١٥,٠٠

٣	لأنها نموذج جديد من المسلسلات	٣١	١٥,٥٠	١١	٥,٥٠	٤٢	١٠,٥٠
٤	أجواء المغامرة السائدة	٢٨	١٤,٠٠	٤٥	٢٢,٥٠	٧٣	١٨,٢٥
٥	العلاقات الرومانسية	٣٤	١٧,٠٠	٨٩	٤٤,٥٠	١٢٣	٣٠,٧٥
٦	الهروب من الواقع	٣٣	١٦,٥٠	١١	٥,٥٠	٤٤	١١,٠٠
٧	أخرى تذكر						
	المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير النتائج إن السبب الأول لتفضيل المشاهدين للمسلسلات المدبلجة هو (التعرف على أنماط حياة مختلفة) حيث كان عدد الذكور الذين يفضلون هذا الاختيار (٣٨) بنسبة (١٩,٠٠%) والإناث (٢٠) بنسبة (١٠,٠٠%).

وكان عدد الذكور الذين يفضلون فئة (حب الاستطلاع) هو (٣٦) بنسبة (١٨,٠٠%) ومن الإناث (٢٤) بنسبة (١٢,٠٠%) وعدد الذكور الذين يفضلون فئة (لأنها نموذج جديد من المسلسلات) (٣١) بنسبة (١٥,٥٠%) والإناث (١١) بنسبة (٥,٥٠%)، أما عدد الذكور الذين يفضلون فئة (أجواء المغامرة السائدة) كانوا (٢٨) بنسبة (١٤,٠٠%) والإناث (٤٥) بنسبة (٢٢,٥٠%) وعدد الذكور الذين يفضلون فئة (العلاقات الرومانسية) فكان (٣٤) بنسبة (١٧,٠٠%) والإناث (٨٩) بنسبة (٤٤,٥٠%)، وأخيرا الذكور الذين يفضلون فئة (الهروب من الواقع) فكان (٣٣) بنسبة (١٦,٥٠%) والإناث (١١) بنسبة (٥,٥٠%). العناصر التي يركز فيها المبحوثون في أثناء مشاهدة المسلسلات المدبلجة:

جدول (١٢) الأسباب التي يركز فيها المبحوثون في أثناء مشاهدتهم للمسلسلات المدبجة

ت	الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
١	الشخصيات	٥٣	٢٦,٥٠	٨٤	٤٢,٠٠	١٣٧	٣٤,٢٥
٢	الأماكن التي تدور فيها الأحداث	٤٨	٢٤,٠٠	٥١	٢٥,٥٠	٩٩	٢٤,٧٥
٣	الأحداث الدرامية	٦٠	٣٠,٠٠	٤١	٢٠,٥٠	١٠١	٢٥,٢٥
٤	جميعها	٣٩	١٩,٥٠	٢٤	١٢,٠٠	٦٣	١٥,٧٥
٥	أخرى تذكر						
	المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تباينت إجابات المبحوثين بشأن العناصر التي يركزون فيها في أثناء التعرض للمسلسلات المدبجة إذ أفرزت النتائج أن عدد الذكور الذين اختاروا فئة (الشخصيات) كان (٥٣) بنسبة (٢٦,٥٠%) والإناث (٨٤) بنسبة (٤٢,٠٠%)، وان عدد الذكور الذين اختاروا فئة (الأماكن التي تدور فيها الأحداث الدرامية) (٤٨) بنسبة (٢٤,٠٠%) والإناث (٥١) بنسبة (٢٥,٥٠%)، وأما عدد الذكور الذين اختاروا فئة (الأحداث الدرامية) (٦٠) بنسبة (٣٠,٠٠%) والإناث (٤١) بنسبة (٢٠,٥٠%)، وأما عدد الذكور الذين اختاروا فئة (جميعها) (٣٩) بنسبة (١٩,٥٠%) والإناث (٢٤) بنسبة (١٢,٠٠%). رغبة المبحوثين في تقليد ما تعرضه المسلسلات المدبجة :

جدول (١٣) رغبة المبحوثين في تقليد الشخصيات في المسلسلات المدبلجة

ت	الأسباب	الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
١	الملابس والموضة		٤٤	٣٠,٩٨	٥٢	٣٣,٧٧	٩٦	٣٢,٤٣
٢	الماكياج وتسريحة الشعر		٢٧	١٩,٠١	٤١	٢٦,٦٢	٦٨	٢٢,٩٧
٣	التعابير والألفاظ المستعملة على لسان الشخصيات في المسلسل		٣٣	٢٣,٢٤	٢٩	١٨,٨٣	٦٢	٢٠,٩٥
٤	الحركات والإيماءات وأساليب التعامل مع الآخرين داخل المسلسل		٣٨	٢٦,٧٦	٣٢	٢٠,٧٨	٧٠	٢٣,٦٥
٥	أخرى تذكر							
	المجموع		١٤٢	١٠٠	١٥٤	١٠٠	٢٩٦	١٠٠

تشير نتائج الجدول إلى تباين اختيارات المبحوثين من حيث تقليدهم لما يعرض في المسلسلات المدبلجة حيث بلغ عدد الذكور الذين اختاروا فئة (الملابس والموضة) (٤٤) بنسبة (٣٠,٩٨ %) والإناث (٥٢) بنسبة (٣٣,٧٧ %)، وعدد الذكور الذين اختاروا فئة (الماكياج وتسريحة الشعر) (٢٧) بنسبة (١٩,٠١ %) والإناث (٤١) بنسبة (٢٦,٦٢ %)، أما عن عدد الذكور الذين اختاروا فئة (التعابير والألفاظ المستعمل على

لسان الشخصيات في المسلسل (٣٣) وبنسبة (٢٣,٢٤%) والإناث (٢٩) بنسبة (١٨,٨٣%)، وأخيرا عدد الذكور الذين اختاروا السبب الرابع والأخير (الحركات والإيماءات وأساليب التعامل مع الآخرين داخل المسلسل) (٣٨) و بنسبة (٢٦,٧٦%) والإناث (٣٢) و بنسبة (٢٠,٧٨%). تقضيات المبحوثين في طريقة مشاهدة المسلسلات المدبلجة:

الجدول (١٤) تقضيات المبحوثين في مشاهدة المسلسلات المدبلجة

الجنس / التفضيلات	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
بمفردك	٦٥	٣٢,٥٠	٦٤	٣٢,٠٠	١٢٩	١٠٠
مع الأصدقاء	٥٤	٢٧,٠٠	٩٣	٤٦,٥٠	١٤٧	١٠٠
مع أفراد الأسرة	٨١	٤٠,٥٠	٤٣	٢١,٥٠	١٢٤	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج البحث أن عدد الذكور الذين يفضلون مشاهدة بمفردهم (٦٥) بنسبة (٣٢,٥٠%) والإناث (٦٤) بنسبة (٣٢,٠٠%)، وعدد الذكور الذين يفضلون مشاهدة مع الأصدقاء (٥٤) بنسبة (٢٧,٠٠%) والإناث (٩٣) بنسبة (٤٦,٥٠%)، وعدد الذكور الذين يفضلون مشاهدة مع أفراد الأسرة (٨١) بنسبة (٤٠,٥٠%) والإناث (٤٣) بنسبة (٢١,٥٠%). مدى معارضة أسر المبحوثين لمشاهدة المسلسلات المدبلجة:

جدول (١٥) معارضة أسر المبحوثين عند مشاهدتهم المسلسلات المدبلجة .

الجنس / المعارضة	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
دائما	٦٥	٣٢,٥٠	٦٦	٣٣,٠٠	١٣١	١٠٠

أحيانا	٩٣	٤٦,٥٠	١٠٢	٥١,٠٠	١٩٥	١٠٠
نادرا	٤٢	٢١,٠٠	٣٢	١٦,٠٠	٧٤	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج البحث أن عدد الذكور الذين (دائماً) ما تعارض أسرهم مشاهدتهم لهذه المسلسلات (٦٥) وبنسبة (٣٢,٥٠%) والإناث (٦٦) بنسبة (٣٣,٠٠%)، وأما عدد الذكور الذين (أحيانا) ما تعارض أسرهم مشاهدتهم هذه المسلسلات (٩٣) وبنسبة (٤٦,٥٠%) والإناث (١٠٢) بنسبة (٥١,٠٠%)، وعدد الذكور الذين (نادرا) ما تعارض أسرهم مشاهدة تلك المسلسلات (٤٢) بنسبة (٢١,٠٠%) والإناث (٣٢) وبنسبة (١٦,٠٠%).

طرق رقابة الأهل للمبجوثين في أثناء مشاهدتهم للمسلسلات المدبلجة :

جدول (١٦) طرق معارضة الأهل للمبجوثين في أثناء متابعتهم للمسلسلات المدبلجة .

ت	الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
١	تغيير القناة أثناء العرض	٦٦	٣٧,٠٨	٤٤	٢٢,٩٢	١١٠	٢٩,٤٣
٢	قفل القناة عن طريق جهاز التحكم عن بعد	٥٣	٢٩,٧٨	٥٤	٢٨,١٢	١٠٧	٢٩,٦٣
٣	تغيير القناة أثناء عرض بعض اللقطات	٢٢	١٢,٣٦	٣٧	١٩,٢٧	٥٩	١٥,٩٣
٤	الاعتراض الشفوي على	٣٧	٢٠,٧٩	٥٧	٢٩,٦٩	٩٤	٢٥

						مضمون المسلسل
						أخرى تذكر
١٠٠	٣٧٠	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٧٨	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى تباين طرق رقابة ذوي المراهقين لمشاهدة المسلسلات المدبجة إذ بلغ عدد الذكور الذين اختاروا أسلوب الرقابة كان يتم عبر (تغيير القناة في أثناء العرض) (٦٦) بنسبة (٣٧,٠٨%) والإناث (٤٤) بنسبة (٢٢,٩٢%)، وأما عدد الذكور الذين وقع اختيارهم على رقابة أسرهم كان يتم عبر (قفل القناة عن طريق جهاز التحكم عن بعد) (٥٣) بنسبة (٢٩,٧٨%) والإناث (٥٤) بنسبة (٢٨,١٢%)، وأما عدد الذكور الذين اختاروا أسلوب الرقابة من قبل أسرهم كان يتم عبر (تغيير القناة في أثناء عرض بعض اللقطات) (٢٢) بنسبة (١٢,٣٦%) والإناث (٣٧) بنسبة (١٩,٢٧%)، وأخيراً عدد الذكور الذين أشاروا ان أسلوب أسرهم بالرقابة كان يتم (الاعتراض الشفوي على مضمون المسلسل) (٣٧) بنسبة (٢٠,٧٩%) والإناث (٥٧) بنسبة (٢٩,٦٩%). قرب المسلسلات المدبجة من الواقع الاجتماعي للمبجوثين :

جدول (١٧) آراء المبجوثين حول هل هذه المسلسلات قريبة من واقعهم الاجتماعي

الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
إلى حد كبير	٣٤	١٧,٠٠	٢٢	١١,٠٠	٥٦	١٠٠
إلى حد ما	٤٣	٢١,٥٠	٥٠	٢٥,٠٠	٩٣	١٠٠
لا يوجد تقارب	١٢٣	٦١,٥٠	١٢٨	٦٤,٠٠	٢٥١	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تباينت آراء المبحوثين بشأن قرب مضامين المسلسلات المدبلجة من واقعهم الاجتماعي حيث بلغ عدد الذكور الذين كان رأيهم أنها قريبة (إلى حد كبير) (٣٤) بنسبة (١٧,٠٠%) والإناث (٢٢) بنسبة (١١,٠٠%), وأما عدد الذكور الذين كان رأيهم أنها قريبة من واقعهم الاجتماعي (إلى حد ما) (٤٣) بنسبة (٢١,٥٠%) والإناث (٥٠) بنسبة (٢٥,٠٠%), وأخيراً عدد الذكور الذين كان رأيهم انه (لا يوجد) تقارب بين هذه المسلسلات والواقع المعاش (١٢٣) بنسبة (٦١,٥٠%) والإناث (١٢٨) بنسبة (٦٤,٠٠%)

مدى تناسب ما تعرضه المسلسلات المدبلجة مع واقع المجتمع العراقي :

جدول (١٨) آراء المبحوثين حول المسلسلات المدبلجة ومدى تناسبها مع واقع المجتمع العراقي

الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
إلى حد كبير	٣٩	١٩,٥٠	٣٣	١٦,٥٠	٧٢	١٠٠
إلى حد ما	٥٣	٢٦,٥٠	٦١	٣٠,٥٠	١١٤	١٠٠
لا تناسب	١٠٨	٥٤,٠٠	١٠٦	٥٣,٠٠	٢١٤	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج البحث إلى أن عدد الذكور الذين كان رأيهم أن المسلسلات المدبلجة تتناسب (إلى حد كبير) مع واقع المجتمع العراقي (٣٩) وبنسبة (١٩,٥٠%) والإناث (٣٣) بنسبة (١٦,٥٠%), وأما عدد الذكور الذين كان رأيهم أنها تتناسب (إلى حد ما) مع الواقع العراقي (٥٣) بنسبة (٢٦,٥٠%) والإناث (٦١) بنسبة (٣٠,٥٠%), وعدد الذكور الذين كان رأيهم (لا تتناسب) (١٠٨) بنسبة (٥٤,٠٠%) والإناث (١٠٦) بنسبة (٥٣,٠٠%).

- ١- أكدت الدراسة على أن دراسة خصائص جمهور المراهقين النفسية والاجتماعية تعد ضرورة اجتماعية واتصالية تضمن التفاعل بين المراهق ومضامين البرامج التلفزيونية ولاسيما أن أغلب البرامج الموجهة لهذه الفئة ذات أهداف معينة.
 - ٢- أظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين متغيرات المشاهدة من حيث (العمر ، الجنس، المستوى الاجتماعي ، الاقتصادي ، الشخصية) وتحديد دور المراهق في تصور وتفعيل البرامج التلفزيونية وإبداء رأيه حولها ودرجة تفاعله وتوافقه مع هذه البرامج .
 - ٣- دلت الدراسة على إن إدراك الواقع الصحي والاجتماعي يزيد عند المراهق كلما زادت درجة المشاهدة لهذه البرامج.
 - ٤- أظهرت الدراسة أن هناك قصوراً في بعض دراسات علاقة وسائل الاتصال بشكل عام والبرامج التلفزيونية بشكل خاص للمراهقين في الفضائيات العراقية بعكس البرامج المصرية و السورية و اللبنانية ، التي تعد الدول الرائدة في هذا الشأن.
 - ٥- أظهرت الدراسة إمكانية الفضائيات من تلبية احتياجات المراهقين المعرفية والسلوكية والاجتماعية فضلاً عن دوره الفعال في استثمار أوقات الفراغ للمراهقين وتعويضهم في الوقت الراهن.
 - ٦- أظهرت الدراسة أن للتلفزيون دوراً اجتماعياً كبيراً لدى المراهقين في إقامة علاقات اجتماعية ومناقشات مع الآخرين عن طريق المعلومات العلمية والصحية التي تعرضها لهم إذ استخدمها المراهقون لتداول هذه المعلومات مع الآخرين من أقرانهم.
 - ٧- توصلت الدراسة إلى أن أكثر دوافع تعرض المراهقين هي الدوافع التي تلبي احتياجات المراهقين في اكتساب مهارة المناقشة ومعرفة المشكلات من دوافع اجتماعية بالدرجة الأولى وبعدها الدوافع الذاتية لتلبي الحاجات الوجدانية وتلبيها الدوافع المعرفية لاكتساب المهارات السلوكية ومهارة فن التجميل.
- التوصيات

- ١- ضرورة دراسة متغيرات المشاهدة لدى الجمهور المستهدف عند إعداد برامج أسرية خاصة بالمراهقين وكيفية الاستفادة منها وأن تكون برامج هادفة لتعليمهم خبرات ومهارات حياتية.
- ٢- الاهتمام بإعداد برامج حوارية يكون فيها المشاركون من المراهقين للاطلاع على مشاكلهم واكتشاف المواهب في إنتاج برامج للتلفزيون والعمل على تشجيعهم للكتابة في هذا المجال.

- ٣- ضرورة اختيار أوقات مناسبة لتقديم البرامج الخاصة بالمرهقين والمفضلة لديهم ولاسيما في أيام العطل الربيعية والصيفية.
- ٤- الاهتمام بتوسيع وتطوير التعاون بين المؤسسات العراقية والمؤسسات العربية في إنتاج برامجي مشترك للمراهقين.
- المقترحات.

- ١- ضرورة إجراء دراسة مسحية دورية لجمهور المرهقين من طلبة الدراسة الإعدادية بدءاً من الصف الرابع الأعدادي إلى الصف السادس الإعدادي وقياس حجم التعرض للبرامج التلفزيونية ومدى انسجامها والقيم التي تخلقها الظروف النوعية في حياتهم مع الأخذ بنظر الاعتبار زيادة تقديم برامج إرشادية وتوعويه صحية وفنية استجابة لرغبتهم وميولهم .
- ٢- الاهتمام بإجراء دراسة مسحية على قناة فضائية عربية متخصصة بكل برامجها على مدار الساعة واستخلاص البرامج التي تتعلق بالمرهقين.
- مصادر البحث وهوامشه :

- ١- عبد الرزاق محمد احمد الدليمي ،المسلسلات المدبلجة ومساهمتها في الجnoch من وجهة نظر الطلبة ، جامعة بغداد ، بحث منشور في مجلة كلية الآداب ، العدد ٤٤ ، ١٩٩٨ .
- ٢- فانتن علي مراد الداغستاني ، برامج الأسرة التلفزيونية كما يراها المرهقون ، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الإعلام ، ٢٠٠٩ .
- ٣- وسام فاضل راضي ، طالب عبد المجيد ذياب_، التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة ورأي الجمهور بالمحتوى أقيمي لها،جامعة بغداد ، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي ، ٢٠١٠ .
- ٤- محمد منير حجاب، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م، ص٨٠.
- ٥- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتاب ، ١٩٩٩ .، ص١٤٧ .
- ٦- عمر معن خليل، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، بيروت : دار الأفق الجديد، ١٩٨٣، ص١٧ .
- (* أسماء المحكمين :

- ١- أ.د جليل وادي، الأستاذ في كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى .
- ٢- أ.د كامل حسون القيم، كلية الآداب / جامعة بابل .

- ٣-أم د. فوزي جواد هادي الهنداوي، كلية اللغات / جامعة بغداد .
- ٤-أم د. طالب عبد المجيد، كلية الأعلام / جامعة بغداد .
- ٥- ف. م. د. عبد السلام السامر / كلية الأعلام / جامعة بغداد.
- ٧-أديب خضور ، دراسات تلفزيونية ، دمشق:المكتبة الإعلامية، ١٩٩٨ ، ص ٦٧.
- ٨-مجموعة من الباحثين السوفيت ، الأخطبوط الإعلامي والدعائي ، ت حسين حبش ، بيروت: دار الفارابي ، ١٩٧٦ ، ص ٧٦.
- ٩-محمد علي أفوزي ، نشأة وسائل الاتصال وتطورها ، بيروت:دار النهضة العربية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨٦.
- ١٠-مصطفى حميد الطائي ، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع ، الإسكندرية:دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٢.
- ١١-آرثر سويتش ، التأليف التلفزيوني ، ت إسماعيل رسلان ، القاهرة:الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ ، ص ٢٥٢.
- ١٢-سهير جاد وسامية أحمد علي ، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م، ص ١٢٨.
- ١٣-هيثم البيطار، ميس السكيف، أفاق التعليم عن بعد، دمشق، دار الرضا للنشر، ٢٠٠٣، ص ١٧.
- ١٤-أديب خضور ، الإعلام والأزمات ، دمشق:المكتبة الإعلامية ، ١٩٩٩ ، ص ٤١ .
- ١٥-مجموعة باحثين من جنسيات مختلفة ، التلفزيون والأطفال، ت: أديب خضور، دمشق:المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٣م. ص ١٣ .
- ١٦-جيهان أحمد رشي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، القاهرة:دار الفكر العربي، ١٩٧٩ ، ص ٣٤٤ .
- ١٧-عبد القادر بن الشيخ ، التلفزيون الثقافة الهوية ، تونس ، اتحاد الإذاعات العربية ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥ .
- ١٨-جون كورنل ، التلفزيون والمجتمع ، ت: أديب خضور، دمشق:المكتبة الإعلامية، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٧ .
- ١٩-إبراهيم إمام ، الإعلام والاتصال بالجمهور ، القاهرة:مكتبة أنجلو المصرية ، ١٩٦٩ ، ص ٢٩ .
- ٢٠-ليلي عماد ، مدخل إلى التلفزيون ، دمشق:مطبعة جامعة دمشق ، ١٩٨٩ ، ص ١٠ .
- ٢١-هادي نعمان إلهيتي ، الاتصال والتغيير الثقافي ، بغداد:منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٧٨ ، ص ١١ .
- ٢٢-جون كورنل ، نظرية التلفزيون ، ت أديب خضور ، دمشق:المكتبة الإعلامية ، ٢٠٠٠ ، ص ٧ .
- ٢٣-أمين الساعاتي ، السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية ، القاهرة: المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية ، ١٩٩٢ ، ص ٢٢ .

